

الصندوق المالي المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت

د. جاسم محمد ناصر الحمدان^١

المخلص : تحاول هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه الصندوق المالي المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت ، وكذلك معرفة وجهات نظر المبحوثين باختلاف نظام الدراسة أو نوع المدرسة أو المنطقة التعليمية أو المسمى الوظيفي لمن يقوم بمباشرة عمل الصندوق المالي المدرسي . ومن نتائج الدراسة اتضح بأن مشكلات الصندوق المالي تبرز في أربعة نواحي هي : الإيصالات ، وعروض الأسعار ، والنماذج المحاسبية ، والحاجة إلى الوقت الكافي لمتابعة إجراءاته .

لقد قدمت الدراسة مقترحات لتطوير العمل بالصندوق المالي عن طريق تشكيل لجنة في كل مدرسة تسمى " لجنة الشؤون المالية المدرسية " تشرف على كل ما يتعلق بالإيرادات والمصروفات والحسابات المالية المدرسية . كما اقترحت الدراسة خطوات تحضيرية عملية لمدة عام دراسي كامل قبل البدء في الإجراءات التطويرية بالصندوق المالي المدرسي على مستوى جميع المدارس الثانوية .

المقدمة : -

مع بداية العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ بدأ العمل بنظام الصندوق المالي المدرسي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ، وهو تطوير لما كان يعرف بنظام السلفة النثرية المعمول به قبل ذلك التاريخ (وكييل وزارة التربية ، ١٩٩٣) . ومنذ إنشاء الصندوق المالي المدرسي لم يتم تقويم نظام العمل به على الرغم مما فيه من مشكلات يتردد ذكرها في لقاءات رسمية ، مثل لقاء وزير التربية ووزير التعليم العالي بنظار وناظرات المدارس (بنديق، ١٩٩٧) ومقالات لمديري مدارس ثانوية مثل : (عبدالله ، ٢٠٠٠) و (الشطي ، ٢٠٠٠) وتقارير مدرسية ميدانية (الإدارة المالية ، ٢٠٠١) .

^١ أستاذ مشارك - قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت .

لقد تنوعت وتكررت ملاحظات الإدارات المدرسية بشأن الصندوق المالي المدرسي منذ إنشائه حتى وقتنا الحالي ، وتناولت هذه الملاحظات جوانب مختلفة من جوانب العمل به .

مشكلة الدراسة : -

تعتمد مدخلات الصندوق المالي المدرسي على ما هو محوّل إليه من ميزانية وزارة التربية للصرف منه على بعض أنشطة المدرسة . وتعاني بعض الإدارات المدرسية من مشكلات تتعلق بكمية المبلغ المخصص للصندوق المالي وبأوجه الصرف (الشطي، ٢٠٠٠)، وكذلك في خطوات إجراءاته والنماذج المستخدمة في عملياته (عبدالله ، ٢٠٠٠) . ومن هنا كانت الحاجة ماسة لإجراء دراسة علمية ميدانية تحدد هذه المشكلات وتقتراح حلولاً لتقليصها لتتمكن الإدارات المدرسية من تطبيق إجراءاته بصورة سلسة . لذلك تحاول هذه الدراسة تحديد بعض المشكلات بغية الوصول إلى مقترحات لتطوير نظام العمل بالصندوق المالي المدرسي ليحقق أهدافه بصورة أفضل . ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

أسئلة الدراسة : -

- ١ - ما المشكلات التي تواجه الصندوق المالي المدرسي كما تراها المدارس الثانوية بدولة الكويت ؟
- ٢ - هل تختلف وجهات نظر المبحوثين في هذه المشكلات باختلاف نظام الدراسة ، أو نوع المدرسة ، أو المنطقة التعليمية ، أو المسمى الوظيفي لمن يقوم بمباشرة عمل الصندوق المالي ؟
- ٣ - ما المقترحات التي يمكن أن تطور من عمل الصندوق المالي المدرسي من وجهة نظر المدارس الثانوية بدولة الكويت ؟

٤ - هل تختلف المقترحات باختلاف نظام الدراسة أو نوع المدرسة ، أو المنطقة التعليمية ، أو المسمى الوظيفي لمن يقوم بمباشرة عمل الصندوق المالي المدرسي ؟

أهمية الدراسة : -

تأتي أهمية الدراسة من حيث أنها :

١ - توفر المعلومات المتعلقة بواقع الصندوق المالي على أسس علمية مستمدة من دراسة واقع الميدان ، حيث لم يجد الباحث سوى دراسات محلية وعربية قليلة في هذا المجال .

٢ - تحدد المشكلات وتقدم المقترحات للتغلب عليها استنادا إلي رأي القائمين على عمل الصندوق المالي المدرسي .

٣ - تسهم في إثراء مقرر اقتصاديات التعليم ومقرر الإدارة المدرسية المقدمان في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت أو غيرها من الجامعات .

٤ - تؤسس قاعدة لدراسات تتبعه جديدة لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي في المرحلة الثانوية .

٥ - تقدم نتائج معرفية تكون انطلاقة لدراسة موضوع الصندوق المالي المدرسي في المراحل الدراسية الأخرى .

٦ - قد تفيد على المستويين الإقليمي والعربي في تنظيم بعض الجوانب المالية للإدارات المدرسية .

حدود الدراسة : -

يحدد نطاق الدراسة في عمل الصندوق المالي المدرسي بالمدارس الثانوية بدولة الكويت بنظاميها الفصلين والمقررات وبنوعيتها البنين والبنات في المناطق التعليمية الست .

أهداف الدراسة : -

تهدف الدراسة إلى :

- ١ - التعرف على المشكلات التي تواجه الصندوق المالي المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت .
- ٢ - بحث الفروق بين إجابات المبحوثين بشأن المقترحات من حيث نظام الدراسة ، والنوع ، والمنطقة التعليمية ، والمسمى الوظيفي .
- ٣ - تقديم مقترحات لتطوير أداء الصندوق المالي المدرسي .
- ٤ - بحث الفروق بين إجابات المبحوثين بشأن المشكلات من حيث نظام الدراسة ، والنوع ، والمنطقة التعليمية ، والمسمى الوظيفي .

مصطلحات الدراسة : -

الصندوق المالي المدرسي :

هو وحدة إدارية في كل مدرسة ، ولها حساب بنكي جاري يمول على دفعات محوّل من ميزانية وزارة التربية ، حيث تقوم الإدارة المدرسية من خلاله بالصرف على أوجه عمل مختلفة تحدده من الإدارة المالية في وزارة التربية (وكيل وزارة التربية ، ٢٠٠١) . وفي المدخل النظري توضيح أكثر لماهية الصندوق المالي المدرسي .

نظام الدراسة :

في دولة الكويت ، يسير العمل في المرحلة الثانوية التي تستمر أربع سنوات دراسية على نوعين من الأنظمة الدراسية : يسمى النظام القديم بنظام الفصلين والنظام الجديد بنظام المقررات .

ونظام الفصلين هو نظام دراسي سنوي يقسم العام الدراسي فيه إلى فصلين دراسيين مترابطين ، بمعنى أن نجاح الطالب النهائي من الصف الدراسي إلى الذي يليه لا يتم إلا بعد اجتيازه بنجاح للفصلين الدراسيين .

أما نظام المقررات فهو نظام الساعات المعتمدة حيث يتحتم على الطالب في المرحلة الثانوية اجتياز وحدات دراسية في كل فصل دراسي وعددها ثمانية فصول تمثل السنوات الأربع للمرحلة الثانوية .

المناطق التعليمية :

لوزارة التربية في دولة الكويت ست مناطق تعليمية لا مركزية ، يتم من خلالها إدارة العمل التعليمي بمساعدة من إدارات مركزية في المقر الرئيسي لوزارة التربية .

المدخل النظري : -

يتضمن هذا الجزء خلفية عن واقع الصندوق المالي المدرسي وتطوره ومصادر تمويله . إضافة إلى أوجه صرف مدخلاته ، والنماذج المستخدمة في إجراءاته .

واقع الصندوق المالي المدرسي وتطوره :

يعتبر الصندوق المالي المدرسي الوحدة الإدارية المناط بها التصرف المالي لإدارة المدرسة عن طريق عمليتي التحصيل والصرف على أنشطة المدرسة ، من خلال نظام له قواعد وإجراءات مالية وقانونية تحكم وتنظم المبالغ المحولة من ميزانية وزارة التربية لحساب الصندوق المالي المدرسي (وزير التربية ووزير التعليم العالي ، ٢٠٠٠) . للصندوق المالي المدرسي حساب جاري يفتح في أحد المصارف المحلية ، ويختص هذا الحساب بدفعات وزارة التربية المحولة لتمويل الصندوق المالي ، أما الموارد المالية الأخرى كالتبرعات والنسبة المستقطعة من أرباح المقصف المدرسي فيخصص لها حساب آخر منفصل (مدير الإدارة المالية ، ١٩٩٨) و (مراقبة الميزانية والحسابات ، ١٩٩٦) . إن ناظر المدرسة أو من يفوضه ؛ مسئول عن كافة عمليات الصندوق ماليا وإداريا وقانونيا (وزير التربية ووزير التعليم العالي ، ١٩٩٦) .

وقد بدأ الاستعداد للعمل بنظام الصندوق المالي في الشهر الخامس من عام ١٩٩٣ وبدأ العمل به في الشهر التاسع من عام ١٩٩٣ (وكييل وزارة التربية ، ١٩٩٣) . وكان الأمر قبل ذلك يعتمد على ما يسمى بالسلفة النظرية حيث تقوم الإدارة المالية في وزارة التربية بإعطاء قرض مالي للمدارس ، ثم تقوم المدارس بإرجاع هذا القرض بشكل إيصالات (فواتير) يوضح بها الأصناف المشتراه بالتفصيل مما يعكس قيام الإدارات المدرسية بشراء لوازمها من خلال هذه السلفة النظرية (وكييل وزارة التربية ، ١٩٨٦) .

مصادر التمويل :

يعتمد الصندوق المالي المدرسي في تمويله كلياً على ما يحول إليه من حساب وزارة التربية لدي بنك الكويت المركزي . حيث يتم تحويل دفعه في بداية العام الدراسي بناء على ما هو متوافر في رصيد حساب الموارد الأخرى للمدرسة ثم يتم تحويل دفعه أخرى حسب الحاجة الفعلية للمدرسة . أما تبرعات الأفراد أو مجلس الآباء أو الجمعيات التعاونية أو المؤسسات والشركات الحكومية والأهلية أو مما يستقطع من أرباح المقصف المدرسي فيخصص له حساب جاري منفصل عن الحساب الجاري المخصص للصندوق المالي المدرسي (وزير التربية ووزير التعليم العالي ، ٢٠٠٠) .

مبالغ أبواب الصرف وأوقاتها :

أولاً : تحدد مبالغ " الباب الثاني " للقرطاسية على النحو الآتي :

- ١ - للمدارس الثانوية للبنين نظام المقررات (٢٢٠٠) ألفان ومائتا دينار .
- ٢ - للمدارس الثانوية للبنات نظام المقررات (٢٠١٠) ألفان وعشرة دنانير .
- ٣ - للمدارس الثانوية للبنين نظام الفصلين (١٩٥٠) ألف وتسعمائة وخمسون ديناراً .
- ٤ - للمدارس الثانوية للبنات نظام الفصلين (١٧٦٠) ألف وسبعمائة وستون ديناراً .

ثانيا : تحدد مبالغ " الباب الرابع " للصيانة ومقدارها يتراوح من (١٥٠٠) دينار إلى (٣٠٠٠) دينار حسب حالة واحتياج كل مدرسة بعد معاينة مراقبة الصيانة بالمنطقة التعليمية.

ثالثا : تحول الحسابات إلى المدارس على دفعتين : الأولى وتمثل ٧٥% من المخصص لكل مدرسة ، وتحول إلى حساب المدرسة في الأسبوع الثاني من شهر (٨) أغسطس. والثانية ٢٥% وتحول إلى حساب المدرسة في الأسبوع الأول من شهر (٤) أبريل مع بداية السنة المالية الجديدة ، وهذا التقسيم يتمشى مع توزيع الميزانية المالية السنوية للدولة ، حيث تبدأ بتاريخ ٤/١ وتنتهي بتاريخ ٣/٣١ من كل عام . حيث أن الدفعة الأولى (٧٥%) تقابل الفصل الدراسي الأول وجزءا من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي. والدفعة الثانية (٢٥%) تقابل ما تبقى من وقت العام الدراسي .

رابعا : تحول دفعة سنوية إضافية لكل مدرسة ، مخصصة لمادة التربية البدنية قد تصل إلى مبلغ قدره (٤٥٠) دينار حسب احتياج المدرسة .(مقابلتان للباحث مع الإدارة المالية ، ٢٠٠٢).

مصارف الصندوق المالي المدرسي :

تصرف الأموال المخصصة للصندوق المالي المدرسي لشراء بعض الأصناف وللحصول على بعض الخدمات المحددة . أما من حيث الشراء فتكون للأدوات والقرطاسية والخامات التي تحتاجها أنشطة التربية الفنية والبدنية والمجالات العلمية والعملية والاقتصاد المنزلي .

وأما من حيث الخدمات فتستخدم أموال الصندوق المالي المدرسي في صيانة آلات التصوير والطباعة والصيانة البسيطة لوحدات التكييف أو المباني أو الكهرباء . ويمكن الاستفادة منها أيضا في أعمال الزراعة التجميلية للمدرسة . ويسمى ما يتم شراؤه للأصناف المحددة بمجالات الصرف من مخصصات الباب

الثاني . أما الخدمات فتسمى مجالات الصرف من مخصصات الباب الرابع .
(وكيل وزارة التربية المساعد للشئون الإدارية والمالية ، ٢٠٠٠).

النماذج المستخدمة :

هناك تسعة نماذج معتمدة من وزارة التربية ووزارة المالية (وزارة المالية ،
٢٠٠٢) خاضعة لنظام الصندوق المالي المدرسي ، وفي هذه النماذج يراعى عدة
نقاط أساسية مثل : تسجيلها يوميا أولا بأول مع الاحتفاظ بصور لجميع نماذج
الصندوق المالي (وزارة التربية ، ١٩٩٣) . كما لا يجوز للإدارة المدرسية
استبدالها أو طباعتها ، وهذه النماذج هي (وكيل وزارة التربية المساعد للشئون
المالية والإدارية ، ٢٠٠١) :

- ١ - نموذج رقم (١) إشعار بنماذج التوقع .
- ٢ - نموذج رقم (٢) سند الصرف .
- ٣ - نموذج رقم (٣) سند القبض .
- ٤ - نموذج رقم (٤) كشف موارد المدرسة .
- ٥ - نموذج رقم (٥) كشف تفرغ المصروفات .
- ٦ - نموذج رقم (٦) طلب أسعار .
- ٧ - نموذج رقم (٧) استثمار التزويد .
- ٨ - نموذج رقم (٨) عقد تنفيذ أعمال الصيانة البسيطة .
- ٩ - نموذج رقم (٩) عقد صيانة الآلات والأجهزة .

الدراسات السابقة : -

لقد لاحظ الباحث بأنه لا توجد دراسات محلية وعربية وافية في هذا المجال ،
لذلك اعتمدت الدراسة في جوانب منها على بعض تقارير ودراسات من وزارة
التربية بدولة الكويت وبعض الدراسات العربية ، وبصورة أكثر على بعض
الدراسات الأجنبية ذات الصلة وذلك على النحو الآتي :

أولا : الدراسات العربية :

دراسة عبدالرحمن (١٩٩٤) التي تناولت عدة محاور ، منها : محور المقومات الضرورية لتطوير الجوانب المالية للإدارة المدرسية ، وهذه المقومات تركز على إتاحة الفرصة للإدارة المدرسية في وضع ميزانيتها مباشرة بشكل عملي واقعي يراعي محدودية الموارد المتاحة ، وتحويلها للصرف المباشر في حدود مبالغ محدودة مع التأكيد على عامل هام وهو الارتقاء بالكفاءة الإدارية والمالية للإدارات المدرسية ، والأخذ بمبدأ التقويم الذاتي للمدرسة باعتبارها وحدة إدارية ومالية . وقد تناولت الدراسة أيضا أسس تقسيم الاعتمادات المالية إلى مباشرة من المدرسة ومركزية من وزارة التربية ، ومن هذه الأسس مقدار الوفر المالي الذي يمكن تحقيقه في كل حالة ، ففي بعض الاحتياجات تحقق الشراء المباشر لها وفر مالي بسبب تمتع المدرسة بأفضلية الدفع المباشر والفوري . بينما يفضل أن تقوم وزارة التربية بالشراء مركزيا للاحتياجات التي تتطلب مواصفات تخصصية دقيقة تحتاج إلى وجود مؤهلات تخصصية أو هندسية على سبيل المثال .

كما أشارت الدراسة إلى المتغيرات التي ينبغي مراعاتها عند رصد الاعتمادات المالية للمدرسة ، ومن هذه المتغيرات :

١ - كثافة طلبة المدرسة ، فكلما زادت الكثافة الطلابية للمدرسة فلا بد أن يزيد الاعتماد المالي لها .

٢ - المرحلة التعليمية ونوعها ، فاحتياجات المرحلة الثانوية قد تكون أكثر من احتياجات المرحلة المتوسطة واحتياجات مدارس البنات قد تزيد عن احتياجات مدارس البنين .

٣ - النظام التعليمي ، فنظام معلم الفصل يختلف في احتياجاته عن نظام معلم المادة ، ونظام المقررات يحتاج اعتمادات مالية أكثر من نظام الفصلين .

٤ - عمر المدرسة ومساحة البناء فيها ، فإن المدرسة قديمة التأسيس تحتاج إلى صرف أكثر من المدرسة ذات البناء الحديث كما أن المدرسة كبيرة الحجم من

حيث مساحة البناء وتعدد المرافق تحتاج بطبيعة الحال إلى مصاريف تشغيلية ومصاريف للصيانة أكثر .

وخلصت الدراسة إلى توصيات لتطوير الجوانب المالية للإدارة المدرسية ، منها :

- ١ - ضرورة ربط الموارد المالية بالإنتاج وذلك بمقارنة النتائج المحققة لمشروعات المدرسة مع حجم الموارد المالية المصروفة للمدرسة .
 - ٢ - التأكيد على ضرورة التزام إدارات المدارس بالأنظمة المالية والتقيد بحدود الاعتمادات المرصودة في بنود الميزانية ومجالات الصرف المخصصة لها مع إمكانية إجراء مناقلات مالية محدودة بين بنود الميزانية .
 - ٣ - تعزيز مبدأ ترشيد الإنفاق والاستخدام الأمثل لميزانية المدرسة عن طريق المفاضلة بين البدائل لمراعاة محدودية الموارد .
 - ٤ - ضرورة تأهيل الإدارات المدرسية والارتفاع بكفاءتها المالية . ويمكن ان يتم ذلك عن طريق إقامة ورش عمل أو عن طريق الزيارات الميدانية التوجيهية . وأوضحت دراسة مركز البحوث التربوية بوزارة التربية (١٩٩٤) بعد استطلاعها لآراء شرائح من المجتمع الكويتي حول مدى مساهمتهم في تمويل العملية التربوية أوضحت ما نسبته (٤%) من عينة أولياء أمور الطلبة بأن لديها تحفظا على مبدأ المساهمة في تمويل العملية التعليمية ، بينما وافقت الشركات بنسبة (٦٠,٦٦%) والجمعيات التعاونية (٦٣,٨٨%) على مبدأ التمويل .
- لذلك أوصت الدراسة على ضرورة قيام وزارة التربية بوضع خطة إعلامية تبين أهمية المساهمة في تمويل العملية التربوية ، ومن خلال هذه الخطة يتم توضيح ميزانية وزارة التربية وأوجه إنفاقها والتكلفة المطلوبة للتغلب على مشكلات العملية التربوية وإيضاح المجالات المختلفة التي يمكن تمويلها من قطاعات

المجتمع ، مع تسليط الضوء على المساهمات التي قدمها بعض المواطنين للمدارس وإبراز هذه المشروعات المدرسية .

وفي دراسة لإدارة التخطيط بوزارة التربية في دولة الكويت (١٩٩٨) تناولت تجربة تمويل التعليم من حيث المصروفات العامة للتعليم الحكومي التي تبلغ (٨,٤%) من ميزانية الدولة ، وكيفية توزيعها على التعليم العام الحكومي وعلى التعليم الخاص ، مع بيان حساب تكلفة الطالب . وقد رأت الدراسة ضرورة توفير المزيد من المخصصات المالية للوصول إلى المعدلات العالمية في الإنفاق على المدارس ، مع الأخذ بعين الاعتبار الارتفاع بكفاية التعليم عن طريق برامج ضبط جودة التعليم واستخدام الأساليب القياسية في دراسة الجدوى الاقتصادية للتعليم والانتباه إلى الحد من الهدر بكافة صورته . وأوصت الدراسة إلى ضرورة تحفيز القطاع الخاص للإسهام في تمويل التعليم مثل تسمية المشروعات الممولة بأسماء متبرعيها .

وفي تقرير ميداني بشأن الصندوق المالي المدرسي ، أوضحت الإدارة المالية (٢٠٠١) بروز مشكلات تطبيقية لنظام الصندوق المالي تلخصت في :

- ١ - قلة المخصصات المالية للصندوق المالي للمدارس ذات الكثافات الطلابية العالية .
- ٢ - لا تفي ميزانية الصندوق للمدارس قديمة البناء باحتياجاتها من الصيانة البسيطة.
- ٣ - حاجة المدارس في معظمها إلى زيادة المخصصات المتعلقة بالصيانة البسيطة.
- ٤ - مشكلة تقييد حرية تنقل الصرف من الباب الثاني (قرطاسية وصيانة أدوات وأثاث) إلى الباب الرابع (الصيانة البسيطة للمبنى المدرسي) والعكس .
- ٥ - التدقيق الزائد على محتوى الإيصالات (الفواتير) من حيث الشكل كاختلاف أحبار الكتابة أو عدم وجود رقم هاتف ثابت للمحل .
- ٦ - حظر التعامل مع الأفراد على الرغم من كونهم أقل كلفة من الشركات .

٧ - ضعف الاتصال مع الإدارة المالية المركزية ويتجلى ذلك في وصول نشراتها للمدارس متأخرة بعض الوقت .

٨ - لا يوجد موظفون في المدارس متخصصون في الشؤون المالية المدرسية لإدارة الصندوق المالي .

وتناول الخزيم (٢٠٠١) في تقريره عن مصادر تمويل الصندوق المالي المدرسي وبنود مصروفاته وشروطها والمستندات المالية المرتبطة به ، بعض القواعد العامة عند تطبيق نظام الصندوق المالي ، وما يجب على الإدارة المدرسية التأكد منه فيما يتعلق بالإيصالات التي تطلبها وزارة المالية، وكذلك كيفية ترتيب معاملة الصندوق المالي ، وختمت الدراسة بالحديث عن دور ناظر المدرسة في نظام الصندوق المالي ، حيث أكدت انه المسئول الأول عنه ويمكن ان يفوض لجنة مع بداية العام الدراسي برئاسة وكيل المدرسة للقيام بأعمال الصندوق المالي المدرسي ووضع خطة تبين كيفية الاستفادة من موارد الصندوق المالي المدرسي في أنشطة ومشاريع المدرسة.

الدراسات الأجنبية :

لقد اقترح Peterson (1991) بأن لا تكون القرارات المالية المدرسية مركزية ، بمعنى أن تكون بأيدي النظار والمدرسين ولكن بعد تدريب مناسب على كيفية اتخاذ القرارات المالية المدرسية المرشدة . كما أشار إلى بعض مشكلات الميزانية المدرسية ومن ضمنها غموض بعض إجراءاتها وضعف الاتصال مع الإدارة المالية المركزية ، كما أن بعض النظار غير مهئين للمسئوليات المالية المكثفة وذلك لانشغالهم في إدارة الأعمال الأخرى للمدرسة . وعلى الرغم من ذلك فإن البعض الآخر يحب أن تكون الإجراءات المالية المدرسية من اختصاصاته.

وقد اقترح ان تقوم الإدارة التعليمية المركزية بتزويد المدارس بالتجهيزات والأدوات المكلفة ، كما تقوم بالصيانة الجذرية للمبنى المدرسي . على أن تقوم

الإدارة المدرسية بتوفير احتياجاتها الأخرى من ميزانية المدرسة . وأكد أيضا على أن ميزانية كل مدرسة ينبغي أن تحددها عدة عوامل منها سنة إنشاء المدرسة ، وأن لا يكون المبلغ محددًا لكل المدارس .

ومن حيث اتخاذ القرارات المتعلقة بالشئون المالية المدرسية فيرى ثلاثة خيارات : إما عن طريق الناظر وحده ، أو بمشاركة بعض الإداريين ورؤساء الأقسام بالمدرسة ، أو عن طريق تشكيل لجنة ممثلة لجميع العاملين في المدرسة .

ولتطبيق نظام الصندوق المالي بنجاح يقترح ثلاث خطوات أساسية تتم خلال ثلاث سنوات ، ففي السنة الأولى يُناقش النظام الجديد مع المدارس قبل إقراره ، وفي السنة الثانية يتم تدريب العاملين على إجراءاته ، أما في السنة الثالثة فيتم تطبيق النظام الجديد .

ونبه (1992) Renchler إلى عدم العدالة في توزيع الدعم المالي ، وأنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بأن المدرسة ذات الكثافة العالية أو ذات المبنى القديم تحتاج إلى دعم مالي أكبر من المدارس قليلة الكثافة أو حديثة البناء .

كما أن مبالغ الصندوق المالي المدرسي ينبغي أن توجه مباشرة إلى تحسين المستوى الدراسي للطلبة ، ووجد بأن العلاقة في عمومها بين الإنفاق المدرسي وتحسين مستوى أداء الطلبة لم تكن على الوجه المطلوب .

وتوصل (1998) Carroll إلى أن زيادة الإنفاق لا يعني بالضرورة مخرجات تعليمية أفضل ، فالمطلوب إذاً هو توجيه الإنفاق لزيادة البحث عن كيفية تقليص المشكلات التعليمية التي تواجهها الإدارات المدرسية .

وتناولت (1998) Gonzales كيفية إدارة الصندوق المالي المدرسي وسبل تمويله ومهارات إدارة الأموال . وبينت الدراسة بأن ما نسبته من ٦-١٠% من إدارة الوقت يخصصها النظار لإدارة الجانب المالي المدرسي و ٧٩% منهم يتعاقدون مع جهات متخصصة لجلب احتياجات المدرسة والقيام بخدماتها . كما أنهم

يتخذون قراراتهم بصورة تعاونية مع المدرسين ومجلس إدارة المدرسة للصرف المالي على أنشطتها المختلفة .

وأشار (1998) Zwerling إلى عوامل نجاح ميزانية المدارس وهي : القيادة التشاركية والعلاقة الجيدة مع الإدارات التعليمية والمركزية ، والعلاقة القوية مع المؤسسات التجارية وصانعي القرارات في المنطقة السكنية التابعة لها المدرسة .

وأكد (1999) Fellmy إلى ضرورة توافر دليل تفصيلي للصندوق المالي المدرسي يحدد خطوات العمل به خطوة خطوة بصورة واضحة مع إرفاق نماذج محاسبية وضرب الأمثلة التوضيحية في هذا الدليل .

ووجد مكتب ولاية منسوتا (2000) Minnesota State Office بأن من أسباب زيادة الإنفاق المالي المدرسي هو قلة خبرة وفهم بعض الإدارات المدرسية لطبيعة التعامل والإجراءات المالية والمهارات المحاسبية .

ووجه (2000) Sielke النظر إلى أنه يتوجب أن يقوم الصندوق المالي بالإنفاق على البرامج التعليمية والتربوية التي تسهم بصورة مباشرة في الجوانب التحصيلية العلمية للطلبة . وقدم (2001) Ramsey مقترحات لإدارة الجوانب المالية المدرسية مركزا على ضرورة الاقتصاد في الإنفاق وترشيده ، وذلك باتباع خطوات تعين القيادة المدرسية على الإنفاق المرشد ، ومن ذلك الاستفادة من العمالة المؤقتة أو من المتطوعين . إضافة إلى إشراك العاملين في تحمل مسؤولية إدارة الشؤون المالية المدرسية .

التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة جوانبا متعددة تتعلق بالتمويل المدرسي والصندوق المالي وميزانية المدرسة ، وإن اختلفت الألفاظ إلا أنها تشير في مجملها إلى نظام تمويل صندوق المدرسة وسبل إنفاق ميزانيته على الأنشطة المدرسية المختلفة ؛ فبعض الدراسات تطرقت للنظم والخطوات الإجرائية للصندوق المالي المدرسي

مثل (عبدالرحمن، ١٩٩٤) و(الخزيم، ٢٠٠١) و(Peterson , 1991) اللاتي تحدثن عن تقسيم الاعتمادات المالية ، والوفر المالي الناتج عن شراء المدرسة لبعض احتياجاتها ، وسبل تطوير الجوانب المالية للإدارة المدرسية. كما أشارت دراستين أخريين إلى تمويل التعليم عن طريق تشجيع القطاع الخاص وتحفيز شرائح المجتمع للمساهمة في تمويل المدارس (مركز البحوث التربوية ، ١٩٩٤ - إدارة التخطيط ، ١٩٩٨) ، واقترحت دراسات أخرى ضرورة ربط التمويل المدرسي بالأنشطة التعليمية والتحصيل الدراسي وتحسين مخرجات التعليم (Peterson, 1991- Ranchler, 1992 - Zwering, 1998 - Ramsey, 2001 - Office, 2000 - Minnesota State - Fellmy , 1999)

الإدارة المالية ، ٢٠٠١)

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح بأن الدراسة الحالية - وقت إجرائها - تعتبر أول دراسة ميدانية تتناول الصندوق المالي المدرسي في دولة الكويت ، كما أنها لم تقتصر على تلمس جوانب القصور بل تعدت ذلك إلى محاولة تقديم مقترحات للتغلب على مشكلات الصندوق المالي من خلال بعض التوصيات الإجرائية لتساعد المسؤولين الماليين والإدارة المدرسية على ترشيد القرارات المتعلقة بالصندوق المالي المدرسي .

الدراسة الميدانية : -

منهج الدراسة :

يناسب هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، فمن خلاله يتم تحديد بعض مشكلات الصندوق المالي المدرسي التي تعاني منها الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية ، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطوير العمل به .

مجتمع الدراسة :

لقد استخدمت الدراسة جميع المدارس الثانوية بنظاميها الفصلين والمقررات ، وبنوعيتها البنين والبنات في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت . بلغ عدد المدارس الثانوية وقت إجراء الدراسة (١٠٦) مدرسة وقد كان تفاعل المدارس عاليا ، بحيث أنه لم تتخلف أية مدرسة عن الإجابة ولم تستبعد أية استبانة من الاستبانات المعادة ، وذلك لما أبداه المسؤولون في وزارة التربية وخاصة مديري عموم المناطق التعليمية ونظار وناظرات المدارس الثانوية من اهتمام في موضوع الدراسة وجدول رقم (١) يصف مجتمع الدراسة .

جدول (١) : توصيف مجتمع الدراسة .

الرقم	المتغير	العدد	النسبة
١	نظام الدراسة : ١- فصلان . ٢- مقررات .	٥٣	٥٠
		٥٣	٥٠
٢	النوع : ١- ذكور . ٢- إناث .	٥٦	٥٢,٨
		٥٠	٤٧,٢
٣	المنطقة : ١- العاصمة . ٢- حولي . ٣- الفروانية . ٤- الأحمدية . ٥- الجهراء . ٦- مبارك الكبير .	٢٢	٢٠,٨
		١٩	١٧,٩
		١٨	١٧
		٢٣	٢١,٧
		١٢	١١,٣
		١٢	١١,٣
٤	المسمى الوظيفي : ١- الناظر . ٢- الوكيل . ٣- مدرس . ٤- آخر . ٥- لم يبين .	٢٥	٢٣,٦
		٣٩	٣٦,٨
		٢٦	٢٤,٥
		١٤	١٣,٢
		٢	١,٩

أداة الدراسة :

إستنادا إلى لقاءات الباحث مع الإدارات المدرسية ومحاورتها بشأن الصندوق المالي المدرسي ، وبناء على ما أثير عنه في اللقاءات الرسمية وما كتب في المقالات والتقارير المدرسية ، فقد وضعت أداة الدراسة . وهي عبارة عن استبانة

ذات مقياس ثلاثي (موافق - محايد - غير موافق) . ومكونة من أربعة أقسام :
يشمل القسم الأول منها على بيانات أولية عن نظام الدراسة ، ونوع الدراسة ،
والمنطقة التعليمية التابعة لها ، ثم المسمى الوظيفي لمن يقوم بمباشرة عمل
الصندوق المالي المدرسي .

وفي القسم الثاني وضعت إحدى عشرة عبارة تمثل بعض مشكلات الصندوق
المالي ، وفي القسم الثالث وضعت إحدى عشرة عبارة تمثل بعض الحلول
المقترحة ، وفي القسم الرابع سؤال مفتوح يوضح فيه المبحوثون أية مشكلات
أخرى وحلولاً يقترحونها من الميدان لتطوير العمل بالصندوق المالي المدرسي .

صدق الاداة :

لقد درس صدق محتوى الأداة بعرضها على محكمين يمثلون ناظرا وناظرة
 وخمسة أساتذة من قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت ،
وعلى إثر ملاحظاتهم عدلت الاستبانة لتصبح معدة لقياس ما وضعت لقياسه .

ثبات الاداة :

حسب ثبات الأداة بتحديد قيمة " ألفا " ، حيث كان معامل الثبات لمحور
المشكلات ٠,٦ ولمحور المقترحات ٠,٦ وللأداة ككل ٠,٦ مما يعزز الثقة باستخدام
الأداة .

المعالجة الإحصائية :

لمعالجة المعلومات إحصائياً ، تم استخدام برنامج (Spss) على النحو الآتي :

- ١ - حساب معامل الثبات " ألفا " لاستخراج درجة ثبات الأداة.
- ٢ - استخدمت التكرارات والنسب لوصف مجتمع الدراسة وللإجابة على
السؤالين الأول والثالث من أسئلة الدراسة .
- ٣ - استخدم اختبار " T " واختبار " F " للإجابة على السؤالين الثاني والرابع
من أسئلة الدراسة .

عرض ومناقشة النتائج :-

المشكلات :

جدول (٢) : تكرارات ونسب مشكلات الصندوق المالي المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة بصفة عامة .

الرقم	العبارة	المعياري		غير موافق		محايد		موافق	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	التدقيق الشديد على إيصالات (الفواتير) من حيث اختلاف الخط .	١٧	١٦	٥	٤,٧	٨٤	٧٩,٢		
٢	التدقيق الشديد على إيصالات (الفواتير) من حيث لون الحبر .	١٨	١٧	٩	٨,٥	٧٩	٧٤,٥		
٣	التدقيق الشديد على إيصالات (الفواتير) من حيث التعديل البسيط الذي قد يجري عليها .	٢٤	٢٢,٦	٧	٦,٦	٧٥	٧٠,٨		
٤	اشتراط وجود عروض أسعار للعهدة المشترية .	٢٣	٢١,٧	١٨	١٧	٦٤	٦٠,٤		
٥	أخذ موافقة المنطقة التعليمية قبل شراء العهد .	١٩	١٧,٩	١٦	١٥,١	٧٠	٦٦		
٦	اشتراط وجود عروض أسعار لتنفيذ الأعمال .	٢٧	٢٥,٥	١٦	١٥,١	٦٣	٥٩,٤		
٧	اشتراط وجود إيصالات (فواتير) رسمية لكل الأعمال المنفذة .	٢٦	٢٤,٥	٦	٥,٧	٧٤	٦٩,٨		
٨	تعدد النماذج المحاسبية .	٢٤	٢٢,٦	٢٦	٢٤,٥	٥٦	٥٢,٨		
٩	غموض بعض النماذج المحاسبية .	٤٢	٣٩,٦	٢٦	٢٤,٥	٣٨	٣٥,٨		
١٠	الحاجة إلى وقت كبير في تعبئة النماذج المحاسبية	٢٤	٢٢,٦	٢٠	١٨,٩	٦٢	٥٨,٥		
١١	إنشغال إدارة المدرسة بالمهام التربوية لا يتيح لها الفرصة الكافية لتنفيذ إجراءات نظام الصندوق المالي المدرسي .	١٣	١٢,٣	١٧	١٦	٧٦	٧١,٧		

من خلال استعراض جدول (٢) الذي يوضح تكرارات ونسب مشكلات الصندوق المالي المدرسي يتضح بأن مجتمع الدراسة أبدى موافقة جيدة بلغت (٧٠%) وأعلى للعبارات (١ و٢ و٣ و٧ و١١) التي توضح بأن من مشكلات الصندوق هي التدقيق الشديد على الإيصالات من حيث اختلاف الخط ولون الحبر أو التعديل البسيط الذي قد يجري عليها . وكذلك اشتراط إيصالات رسمية لكل الأعمال المنفذه على الرغم من أن بعض الأفراد الذين يقدمون خدمات للمدرسة ليست لديهم إيصالات رسمية .

كما تتسم العبارات (٤ و٥ و٦ و٨ و١٠) بموافقة مقبولة (٥٢% - ٦٦%) حيث ترى بأن اشتراط عروض أسعار للعهد التي تنوي إدارة المدرسة شراؤها ، أو اشتراط عروض أسعار لتنفيذ الأعمال مع أخذ موافقة المنطقة التعليمية عليهما تعد

من مشكلات الإدارة المدرسية التي تواجهها في أعمال الصندوق المالي المدرسي ، أما من حيث النماذج المحاسبية فلا يرى مجتمع الدراسة بأنها غامضة (العبارة رقم ٩) إلا ما نسبته (٣٥,٨%) إلا أن (٥٢,٨%) من مجتمع الدراسة ، يرونها متعددة وعلى ذلك يرى (٥٨%) منهم بأنها تحتاج إلى وقت كبير في تعبئتها ، وأن إنشغال إدارة المدرسة بالمهام التربوية لا يتيح لها الفرصة الكافية لتنفيذ إجراءات نظام الصندوق المالي المدرسي (٧١,٧%) .

جدول (٣) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير نظام الدراسة (مقررات - فصلان) في تحديد مشكلات الصندوق المالي المدرسي .

الرقم	فصلان ن = ٥٣		مقررات ن = ٥٣		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٢,٦٠	٠,٧٧	٢,٦٦	٠,٧٣	غير دال
٢	٢,٥٥	٠,٧٧	٢,٦٠	٠,٧٧	غير دال
٣	٢,٥٥	٠,٨٠	٢,٤٢	٠,٨٩	غير دال
٤	٢,٣٦	٠,٨١	٢,٤٢	٠,٨٥	غير دال
٥	٢,٥٥	٠,٧٧	٢,٤٢	٠,٨٠	غير دال
٦	٢,٤٢	٠,٨٠	٢,٢٦	٠,٩٢	غير دال
٧	٢,٥٨	٠,٨٠	٢,٣٢	٠,٩٢	غير دال
٨	٢,٤٢	٠,٧٢	٢,١٩	٠,٩٠	غير دال
٩	٢,٠٨	٠,٨٥	١,٨٥	٠,٨٩	غير دال
١٠	٢,٤٠	٠,٨٢	٢,٣٢	٠,٨٥	غير دال
١١	٢,٦٨	٠,٥٨	٢,٥١	٠,٨٠	غير دال

وبالنظر إلى جدول (٣) الذي يبين عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمع الدراسة من حيث نظام الفصلين أو المقررات ، نجد بأنه لا توجد فروق دالة بين النظامين فيما يتعلق بمشكلات الصندوق المالي المدرسي ، حيث أن مشكلات الصندوق المالي واحدة في كلا النظامين .

جدول (٤) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكور - إناث) في تحديد مشكلات - الصندوق المالي المدرسي .

الرقم	ذكور ن = ٥٦		إناث ن = ٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢,٥٩	٠,٨٠	٢,٦٨	٠,٦٨	-٠,٦٢	غير دال
٢	٢,٤٥	٠,٨٧	٢,٧٢	٠,٦١	-١,٨٨	غير دال
٣	٢,٥٢	٠,٨٣	٢,٤٤	٠,٨٦	٠,٤٧	غير دال
٤	٢,٢٣	٠,٨٧	٢,٥٧	٠,٧٤	-٢,١٥	دال عند ٠,٠٣
٥	٢,٤٣	٠,٨١	٢,٥٥	٠,٧٧	-٠,٧٩	غير دال
٦	٢,٢٥	٠,٩٢	٢,٤٤	٠,٧٩	-١,١٤	غير دال
٧	٢,٣٩	٠,٩١	٢,٥٢	٠,٨١	-٠,٧٥	غير دال
٨	٢,٢٩	٠,٨٢	٢,٣٢	٠,٨٢	-٠,٢١	غير دال
٩	١,١٩	٠,٨٨	٢,٠٢	٠,٨٧	-٠,٦٤	غير دال
١٠	٢,٣٨	٠,٨٢	٢,٣٤	٠,٨٥	٠,٢١	غير دال
١١	٢,٥٢	٠,٧٤	٢,٦٨	٠,٦٥	-١,١٩	غير دال

أما من حيث متغير نوع المدرسة فيوضح جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدارس البنين ومدارس البنات إلا في العبارة الرابعة المتعلقة باشتراط وجود عروض أسعار للعهددة التي ترغب إدارة المدرسة شراؤها ، وذلك لصالح مدارس البنات ، مما يدل بأن مدارس البنات لديها رغبة أكثر من مدارس البنين في طلب عروض الأسعار للمواد المشترية ، بينما لم يتضح ذلك في عروض الأسعار لتنفيذ الأعمال .

جدول (٥) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المناطق التعليمية في تحديد مشكلات - الصندوق المالي المدرسي .

رقم العبارة	متوسطات المناطق التعليمية					
	العاصمة ن=٢٢	حولي ن=١٩	الفروانية ن=١٨	الأحمدي ن=٢٣	الجهراء ن=١٢	مبارك الكبير ن=١٢
١	٢,٦٨	٢,٣٢	٢,٦١	٢,٨٧	٢,٥٠	٢,٧٥
٢	٢,٦٤	٢,٢١	٢,٧٢	٢,٧٨	٢,٣٣	٢,٦٧
٣	٢,٥٠	٢,٣٢	٢,٦١	٢,٧٤	٢,١٧	٢,٣٣
٤	٢,٤١	٢,٢١	٢,٢٩	٢,٢٦	٢,٦٧	٢,٧٥
٥	٢,٤١	٢,١٦	٢,٤٧	٢,٦١	٢,٧٥	٢,٦٧
٦	٢,٠٥	٢,١١	٢,٤٤	٢,٥٧	٢,٥٠	٢,٥٠

تابع جدول (٥) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المناطق التعليمية في تحديد مشكلات الصندوق المالي المدرسي .

رقم العبارة	متوسطات المناطق التعليمية						قيمة " F "
	العاصمة ن=٢٢	حولي ن=١٩	الفروانية ن=١٨	الأحمدي ن=٢٣	الجهراء ن=١٢	مبارك الكبير ن=١٢	
٧	٢,١٨	٢,٢٦	٢,٦١	٢,٦٥	٢,٤٢	٢,٦٧	١,١٤
٨	٢,٣٦	٢,٤٢	٢,٢٢	٢,١٧	٢,٣٣	٢,٣٣	٠,٢٥
٩	٢,١٨	١,٩٥	١,٧٢	١,٩٦	٢,٠٨	١,٨٣	٠,٦٤
١٠	٢,٤١	٢,٦٣	١,٩٤	٢,٣٠	٢,٥٨	٢,٣٣	١,٥٦
١١	٢,٤٥	٢,٨٩	٢,٦١	٢,٥٧	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٩٦

* جميع قيم " F " غير دالة .

أما من حيث متغير " المناطق التعليمية " فيوضح جدول (٥) بأن جميع المناطق التعليمية الست متففة على نفس مشكلات الصندوق المالي التي تواجه الإدارة المدرسية .

جدول (٦) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي في تحديد مشكلات الصندوق المالي المدرسي .

رقم العبارة	متوسطات المسمى الوظيفي				قيمة " F "	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
	ناظر ن=٢٥	وكيل ن=٣٩	مدرس ن=٢٦	آخر ن=١٤			
١	٢,٨٤	٢,٦٧	٢,٥٠	٢,٣٦	١,٥٧	غير دال	
٢	٢,٧٦	٢,٨٩	٢,٢٧	٢,٢٩	٣,٩٨	دال عند ٠,٠١	*
٣	٢,٨٨	٢,٤٩	٢,٣١	٢,٢١	٢,٨٧	دال عند ٠,٠٤	**
٤	٢,٥٦	٢,٣٦	٢,٣١	٢,٣٨	٠,٤٤	غير دال	
٥	٢,٥٤	٢,٤١	٢,٥٤	٢,٥٧	٠,٢٤	غير دال	
٦	٢,٦٠	٢,٣٦	٢,٤٢	١,٧٩	٢,٩٤	دال عند ٠,٠٣	***
٧	٢,٦٤	٢,٣٦	٢,٣١	٢,٥٧	٠,٨٦	غير دال	
٨	٢,٣٢	٢,٣٦	٢,٣٥	١,٩٣	١,٠٥	غير دال	
٩	٢,١٢	٢,٠٨	١,٧٣	١,٦٤	١,٧٧	غير دال	
١٠	٢,٤٨	٢,١٨	٢,٣٨	٢,٥٠	٠,٩١	غير دال	
١١	٢,٥٢	٢,٥٤	٢,٦٩	٢,٧١	٠,٤٧	غير دال	

* مستوى دلالة " مدرس " أقل . * * مستوى دلالة " آخر " أقل . * * * مستوى دلالة " آخر " أقل .

وبالنسبة لمتغير " المسمى الوظيفي " نجد في جدول (٦) أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين المسميات الوظيفية إلا في العبارات (٦ و٣ و٢) . فالعبارة رقم (٢) المتعلقة بالتدقيق الشديد على الإيصالات من حيث لون الحبر فهناك فرق دال عند مستوى (٠,٠١) إلا أن اتجاه الفرق فيها لم يتضح بين المسميات

الوظيفية ، بينما نجد في العبارتين (٦ و٣) فهناك فروق دالة يوضح اتجاههما بأن العاملين الآخرين المباشرين لعمل الصندوق المالي من غير النظار والوكلاء والمدرسين أقل من مستوى غيرهم في الفروق ، مما يعني أنهم يستطيعون أكثر من غيرهم القيام بالإجراءات المتعلقة بالإيصالات واشتراط عروض أسعار لتنفيذ الأعمال.

وقد يرجع ذلك لوجود وقت أكثر لديهم ولتمرسهم أكثر على أعمال الصندوق المالي من تمرس النظار والوكلاء والمدرسين .

مما سبق يتضح بأن مشكلات الصندوق المالي تبرز في أربعة نواحي وهي : الإيصالات، وعروض الأسعار ، والنماذج المحاسبية ، والحاجة إلى الوقت الكافي لمتابعة إجراءاته .

فمن حيث الإيصالات (الفواتير) يرى المبحوثون ضرورة تجاوز ما قد يحدث من اختلاف بسيط في الخط أو لون الكتابة أو أية تعديلات بسيطة قد تجري عليها ، وكذلك الاكتفاء بسند صرف من المدرسة في حالة عدم وجود إيصالات رسمية للأعمال المنفذه . أما من حيث اشتراط عروض الأسعار للعهد المشتراه أو لتنفيذ الأعمال وطلب موافقة المنطقة التعليمية ، فيرى المبحوثون بأنها إجراءات تؤخر العمل ، وربما يعتقد البعض بأنه من الممكن الحصول على احتياجات المدرسة وتنفيذ أعمالها بتكلفة أقل ووقت أقصر دون الحاجة إلى المرور بتلك الإجراءات وهذا ما توافق مع ما ورد في التقرير الميداني للإدارة المالية (٢٠٠١)، وبعض ما جاء في دراسة Paterson (١٩٩١) ودراسة Ramsey (٢٠٠١) .

المقترحات :

جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية لمقترحات التغلب على مشكلات الصندوق المالي المدرسي .

الرقم	العبارة	المعيار		غير موافق		محايد		موافق	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	تشكيل لجنة للصندوق المالي المدرسي تتكون من عدد من العاملين بالمدرسة لا يقل عن ثلاثة .	١٦	١٥,١	٧	٦,٦	٨٢	٧٧,٤		
٢	تكون هذه اللجنة برئاسة ناظر المدرسة .	٢٢	٢٠,٨	١٥	١٤,٢	٦٧	٦٣,٢		
٣	تكون هذه اللجنة برئاسة وكيل المدرسة .	١٧	١٦	١٩	١٧,٩	٦٥	٦١,٣		
٤	من مهام اللجنة التدقيق على صحة الإيصالات (الفواتير) .	٥	٤,٧	٥	٤,٧	٩٣	٨٧,٧		
٥	من مهام اللجنة تتلم عروض الأسعار وانتقاء الأفضل	٦	٥,٧	٥	٤,٧	٩٢	٨٦,٨		
٦	من مهام اللجنة متابعة الإيرادات المالية للمدرسة .	٥	٤,٧	٧	٦,٦	٩١	٨٥,٨		
٧	اعتماد محاسب مرخص من مكاتب المحاسبة الخاصة للإجراءات المحاسبية المدرسية .	٣٧	٣٤,٩	٢٥	٢٣,٦	٤٢	٣٩,٦		
٨	تكليف أحد الموظفين من غير المدرسين إضافة إلى عمله لمهمة الإشراف على أعمال الصندوق المالي المدرسي .	١٩	١٧,٩	١٩	١٧,٩	٦٧	٦٣,٢		
٩	تخصيص وتفرغ موظف للموارد المالية المدرسية تتضمن الصندوق المالي المدرسي والمقصف المدرسي .	١٤	١٣,٢	١٦	١٥,١	٧٤	٦٩,٨		
١٠	عند تخصيص مبلغ من وزارة التربية للصندوق المالي ينبغي مراعاة حجم الكثافة الطلابية في المدرسة .	٢	١,٩	٨	٧,٥	٩٣	٨٧,٧		
١١	ينبغي مراعاة المدة الزمنية لتأسيس المدرسة عند تخصيص المبلغ لصندوقها المالي .	٣	٢,٨	٥	٤,٧	٩٦	٩٠,٦		

يتبين من الجدول (٧) بأن العبارات التي تحمل مقترحات لتطوير عمل الصندوق المالي لاقت موافقة من مجتمع الدراسة فالعبارات من (١) إلى (٦) تتناول تكوين لجنة لا تقل عن ثلاثة أشخاص للإشراف على أعمال شئون الصندوق المالي أما برئاسة الوكيل (موافقة ٦١,٣%) أو برئاسة الناظر (موافقة ٦٣,٢%) ولها مهام متعلقة بالإيصالات وعروض الأسعار ومتابعة الإيرادات المالية للمدرسة . أما العبارات (٧ و٨ و٩) تتعلق بثلاثة اقتراحات لمن يقوم بمباشرة تنفيذ إجراءات الصندوق المالي ، فيرى المبحوثون إما تكليف أحد الموظفين من غير المدرسين إضافة إلى عمله لهذه المهمة (٦٣,٢%) أو تخصيص وتفرغ موظف للموارد المالية المدرسية (٦٩,٨%) . ويبدو بأن الاقتراح الثاني (تفرغ موظف) أقوى من الأول . أما ما أشارت إليه العبارة رقم (٧) من اقتراح اعتماد محاسب مرخص للإجراءات المحاسبية فلم تحظ على قبول كاف من مجتمع الدراسة (موافقة ٣٩,٦% فقط) ، ويلاحظ تقارب نسبتي الموافقة وعدمها (٣٩,٦%)

و(٣٤,٩%) وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح الفكرة وجدة مثل هذا الطرح على الإدارة المدرسية .

أما العبارتان (١١,١٠) فنتعلقان بضوابط تخصيص المبلغ المالي من وزارة التربية للصندوق المالي ، حيث يرى مجتمع الدراسة ضرورة مراعاة حجم الكثافة الطلابية للمدرسة (٨٧,٧%) وكذلك مراعاة المدة الزمنية لتأسيس المدرسة (٩٠,٦%) .

جدول (٨) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير نظام الدراسة (مقررات - فصلان) بشأن المقترحات لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي .

الرقم	فصلان ن=٥٣		مقررات ن=٥٣		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢,٧٠	٠,٦٧	٢,٥٦	٠,٨٠	٠,٩٧	غير دال
٢	٢,٥٥	٠,٧٥	٢,٣١	٠,٨٨	١,٤٥	غير دال
٣	٢,٥٥	٠,٧٠	٢,٤٠	٠,٨٣	٠,٩٧	غير دال
٤	٢,٨٣	٠,٥١	٢,٨٨	٠,٤٤	٠,٥٣-	غير دال
٥	٢,٨١	٠,٥٢	٢,٨٦	٠,٥٠	٠,٤٨-	غير دال
٦	٢,٨١	٠,٥٢	٢,٨٦	٠,٤٥	٠,٥٠-	غير دال
٧	٢,٣٦	٠,٧٩	١,٧٣	٠,٨٥	٣,٩٤	دال عند ٠,٠٠
٨	٢,٥١	٠,٧٥	٢,٤٠	٠,٨٢	٠,٦٨	غير دال
٩	٢,٦٣	٠,٦٦	٢,٥٢	٠,٧٨	٠,٨١	غير دال
١٠	٢,٨٣	٠,٤٧	٢,٩٤	٠,٢٤	١,٥٥-	غير دال
١١	٢,٨٩	٠,٤٢	٢,٩٠	٠,٣٦	١,٩٦-	غير دال

وإجابة على السؤال الرابع المتعلق بمدى الاختلاف بين متغيرات الدراسة بشأن المقترحات لتطوير العمل بالصندوق المالي المدرسي فيتميز من جدول (٨) الذي يحتوي على المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمتغير "نظام الدراسة" للمقترحات أنه لا توجد دلالة على اختلاف الرأي بين نظام الفصلين ونظام المقررات إلا في سؤال واحد وهو السؤال (٧) الخاص باعتماد محاسب ، فيوجد فرق دال عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح نظام الفصلين ، وهذا راجع إلى ان نظام المقررات فيه مدرسون لمادة المحاسبة مما يدل على أن مدارس المقررات لا تحتاج إلى تخصيص محاسب لتوافره ضمن الهيئة التدريسية بالمدرسة .

جدول (٩) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكور - إناث) بشأن المقترحات لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي .

الرقم	ذكور ن = ٥٦		إناث ن = ٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢,٥٣	٠,٨١	٢,٧٤	٠,٦٣	١,٥٠-	غير دال
٢	٢,٢٥	٠,٨٧	٢,٦٣	٠,٧٣	٢,٤٢-	دال عند ٠,٠١
٣	٢,٤٣	٠,٨٠	٢,٥٢	٠,٧٤	٠,٥٦-	غير دال
٤	٢,٨٠	٠,٥٦	٢,٩٢	٠,٣٥	١,٢٩-	غير دال
٥	٢,٨٥	٠,٤٩	٢,٨١	٠,٥٣	٠,٤١	غير دال
٦	٢,٧٨	٠,٥٣	٢,٩٠	٠,٤٢	١,٢٠-	غير دال
٧	١,٩٦	٠,٨٦	٢,١٤	٠,٨٩	١,٠٤-	غير دال
٨	٢,٤٠	٠,٨١	٢,٥٢	٠,٧٦	٠,٧٨-	غير دال
٩	٢,٥٤	٠,٧٢	٢,٦٢	٠,٧٣	٠,٥٨-	غير دال
١٠	٢,٨٣	٠,٤٧	٢,٩٤	٠,٢٤	١,٤٦-	غير دال
١١	٢,٨٥	٠,٤٥	٢,٩٤	٠,٣٢	١,١١-	غير دال

أما من حيث متغير " النوع " كما هو في جدول (٩) فيتضح بأن هناك اتفاقاً بين مدارس البنين ومدارس البنات بشأن مقترحات التطوير ، إلا أن هناك اختلافاً دال عند مستوى (٠,٠١) لصالح مدارس البنات على رئاسة اللجنة الخاصة بالإشراف على أعمال الصندوق المالي ، مما يدل بأن الناظرين لديهم رغبة أكبر من النظائر في رئاسة هذه اللجنة .

جدول (١٠) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المناطق التعليمية بشأن المقترحات لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي .

رقم العبرة	متوسطات المناطق التعليمية					
	العاصمة ن=٢٢	حولي ن=١٩	الفروانية ن=١٨	الأحمدي ن=٢٣	الجهراء ن=١٢	مبارك الكبير ن=١٢
١	٢,٣٦	٢,٧٢	٢,٦٧	٢,٦٥	٢,٦٧	٢,٨٣
٢	٢,٣٦	٢,٥٩	٢,٢٢	٢,٤٨	٢,٤٢	٢,٥٨
٣	٢,٥٩	٢,٦٥	٢,٢٥	٢,٤٨	٢,٤٢	٢,٣٦
٤	٢,٩١	٢,٩٤	٢,٧٦	٢,٨٣	٢,٧٥	٢,٩٢
٥	٢,٩١	٢,٩٤	٢,٨٨	٢,٨٧	٢,٥٨	٢,٦٧
٦	٢,٧٣	٢,٩٤	٢,٧٦	٢,٧٤	٣	٣
٧	١,٩٥	١,٧٢	٢,٣٩	٢,٢٢	٢,٠٨	١,٨٣
٨	٢,٣٢	٢,٦٧	٢,٦١	٢,٤٨	٢,٤٢	٢,١٧
٩	٢,٥٠	٢,٤٤	٢,٦٧	٢,٥٩	٢,٥٨	٢,٧٥
١٠	٢,٩٥	٣	٢,٨٢	٢,٨٢	٢,٧٥	٢,٩٢
١١	٣,٠٤	٣,١٠	٣,١٣	٣,٠٤	٣,١٠	٣

*جميع قيم "F" غير دالة .

ويوضح جدول (١٠) عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين المناطق

التعليمية الست فيما يتعلق بمقترحات الدراسة .

جدول (١١) : الفروق الإحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي بشأن المقترحات لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي .

قيمة " F "	متوسطات المسمى الوظيفي				رقم العبارة
	آخر ن = ١٤	مدرس ن = ٢٦	وكيل ن = ٣٩	ناظر ن = ٢٥	
٠,٠٤	٢,٦٤	٢,٦٠	٢,٦٤	٢,٦٨	١
١,٥٦	٢,٧٩	٢,٥٢	٢,٢٦	٢,٣٦	٢
٠,٧٧	٢,٣٦	٢,٤٤	٢,٦٢	٢,٣٥	٣
٠,٢٦	٢,٩٣	٢,٨٤	٢,٨٧	٢,٧٩	٤
٠,٣٩	٢,٩٣	٢,٧٦	٢,٨٢	٢,٨٨	٥
٠,٧٦	٢,٩٣	٢,٨٨	٢,٨٤	٢,٧١	٦
٠,٥٧	١,٨٥	١,٩٦	٢,٠٨	٢,٢٠	٧
٠,٥٢	٢,٤٣	٢,٣٢	٢,٥٤	٢,٥٦	٨
١,٧٤	٢,٥٠	٢,٣٢	٢,٧١	٢,٦٨	٩
٠,٢٤	٢,٨٦	٢,٩٢	٢,٨٩	٢,٨٣	١٠
١,٢٨	٢,٩٣	٢,٧٦	٢,٩٢	٢,٩٦	١١

* جميع قيم " F " غير دالة .

يوضح جدول (١١) عدم وجود اختلاف ذو دلالة بين المسميات الوظيفية فيما

يتعلق بمقترحات الدراسة .

ومما سبق يتضح بأن العاملين في الميدان يقترحون تشكيل لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص على الأقل برئاسة ناظر المدرسة أو يخول وكيل المدرسة لهذا الأمر ، يكون من مهامها التدقيق على الإيصالات وتسلم عروض الأسعار ومتابعة الإيرادات المالية للمدرسة ، ويكون من بين اللجنة موظف متفرغ للموارد المالية المدرسية ، هذا من جانب الإدارة المدرسية . أما من جانب الإدارة المالية بوزارة التربية فينبغي لها عند تخصيص المبالغ المالية للمدارس أن تراعي زيادة المبلغ للمدارس ذات الكثافة الطلابية العالية ، مع مراعاة المدارس قديمة التأسيس ، حيث أنها تحتاج إلى صيانة متواصلة ، كما أن بعضا منها أكثر حجما في مرافقها وساحاتها من المباني الحديثة . وهذا ما توافق مع دراسة (Rencles , 1992)

ومع دراسة (عبدالرحمن، ١٩٩٤) ودراسة (Zwerling, 1998) و(التقرير الميداني للإدارة المالية، ٢٠٠١).

تحليل إجابات السؤال المفتوح :

من واقع مجتمع الدراسة وعدده (١٠٦) أجاب على السؤال المفتوح (٦١) مبحوثاً بما نسبته (٥٧,٥%) من مختلف المناطق التعليمية كما هو موضح في جدول (١٢) مما يدل على تفاعل إدارات المدارس الثانوية مع موضوع الدراسة . لقد تمحورت إجابات السؤال المفتوح على ستة محاور ، هي : الإيصالات ، والنماذج ، ومقدار المبلغ المخصص للمدارس ، وأبواب الصرف ، وضعف الاتصال ، والتفرغ لأعمال الصندوق ، وذلك على النحو الآتي :

جدول (١٢) : أعداد إجابات السؤال المفتوح من المدارس الثانوية بنظاميها ونوعها موزعة على المناطق التعليمية الست .

الإجمالي	النظام الدراسي والنوع				المنطقة التعليمية
	فصلان		مقررات		
	للبنات	للبنين	للبنات	للبنين	
٠٩	٠	١	٤	٤	العاصمة
١٣	٢	١	٤	٦	حولي
١١	٦	٠	٣	٢	الفروانية
١٣	٧	٣	١	٢	الأحمدي
٠٨	٤	٣	١	٠	الجهراء
٠٧	٠	٠	٤	٣	مبارك الكبير
٦١	١٩	٠٨	١٧	١٧	المجموع

الإيصالات :

تقوم الوحدة المحاسبية في المنطقة التعليمية بإرجاع الإيصالات لأبسط الأسباب كالتغيير الطفيف في لون الحبر . والمطلوب تجاوز الاختلاف البسيط في الحبر .

النماذج :

١ - من المشكلات اشتراط إرفاق شريط الدفع من جهاز المحاسبة في الجمعية التعاونية ، وهذا فيه صعوبة لأن مشتريات المدرسة تكون متنوعة ولا تدخل ضمن حساب الصندوق المالي فقط . ويقترح الاكتفاء بالإيصالات المكتوبة .

٢ - تعدد وكثرة النماذج المحاسبية ، ويقترح تقليص بعضها .

مقدار المبلغ المخصص :

١ - لا يفي المبلغ المخصص باحتياجات الكثير من المدارس ولا بد من زيادة مخصصاتها المالية .

٢ - ضرورة تحديد أسس لتخصيص المبالغ المخصصة للصندوق المالي المدرسي ، على أن تتضمن هذه الأسس : الكثافة الطلابية وعدد فصول المدرسة ومختبراتها وسنة إنشائها ونوع المدرسة والمرحلة الدراسية وذلك في البابين الثاني والرابع .

٣ - النظر في إرجاع أو تجميد ما قد يتبقى في رصيد الصندوق المالي إلى ميزانية وزارة التربية ، وإبقاء الرصيد في حساب صندوق المدرسة لاستثماره صيفا كوديعة استثمارية ، وللصرف منه منذ بداية العام الدراسي.

٤ - على الوحدة المحاسبية بالمنطقة إرسال تقرير شهري لكل إدارة مدرسية متضمنا ملاحظاتها على الإيصالات ، والمبالغ المصروفة على البابين الثاني والرابع وبيان ما قد يتبقى من ميزانية المدرسة .

أبواب الصرف وبنودها :

١ - من المشكلات التي أبدتها المدارس الثانوية هي التقيد في بابي الصرف : الثاني (صيانة بسيطة) والرابع (القرطاسية والأحبار وغيرها)، خاصة وأن بعض الاحتياجات المدرسية لا تغطيها بنود الصرف ، لذا يقترح أن يكون الصرف غير مقيد بأبواب ثابتة ، وإنما يكون على حسب الحاجة . أو بمعنى آخر السماح بمرونة التنقل بين أبواب الصرف ، حيث يتم الاحتياج للصراف من الباب الثاني أكثر في الفصل الأول ، والباب الرابع يكون الاحتياج له أكثر في الفصل الثاني .

٢ - يقترح عدم الرجوع للمنطقة لأخذ إذن لشراء احتياجات مواد الاقتصاد المنزلي والتربية البدنية ومختبرات العلوم .

٣ - يقترح أيضا عدم الرجوع للمنطقة التعليمية لأخذ موافقتها لبعض أعمال الصيانة البسيطة .

٤ - في حالة عدم موافقة الإدارة المالية على شراء بعض احتياجات المدرسة فلا بد أن تكون عدم الموافقة مبررة وبعد دراسة ، وليس رفضا عشوائيا .

٥ - يقترح أن يكون شراء بعض المواد مركزيا من قبل مخازن وزارة التربية وخاصة احتياجات المدارس من أوراق وأحبار ، على أن تكون من نوعية ذات جودة عالية .

ضعف الاتصال :

١ - من مشكلات ضعف الاتصال بين المدارس والوحدة المحاسبية بالمنطقة التعليمية أو الإدارة المالية بوزارة التربية هي :

أ - ضعف التواصل بالهاتف .

ب- وصول التعليمات الجديدة للمدارس متأخرة .

ج- عدم وضوح بعض القرارات .

د- تغير التعليمات بصورة سريعة وعدم استقرارها .

هـ- ضياع بعض الإيصالات المدرسية من الوحدة المحاسبية في المنطقة التعليمية.

لذلك ينبغي إرسال التعليمات قبل وقت كافٍ وضرورة تصنيف مراسلات

المدارس بالمنطقة التعليمية ضمانا لحفظها ولسهولة الرجوع إليها وعدم ضياعها .

٢ - يقترح تطوير كتيب " الدورة المستندية للصندوق المالي المدرسي داخل

المدرسة " الذي أعد عام ١٩٩٣ ليصبح دليلا مفصلا لأعمال وإجراءات

الصندوق المالي المدرسي وغيره من الشؤون المالية المدرسية ، مع توضيح

كيفية استخدام النماذج بضرب الأمثلة ، ويقترح أن يُعنون هذا الكتيب باسم "

دليل الشؤون المالية المدرسية " .

- ٣ - عقد إجتماع يضم العاملين بالصندوق المالي المدرسي والوحدة المحاسبية بالمنطقة التعليمية مع بداية كل فصل دراسي لمناقشة المتغيرات والملاحظات المتعلقة بالصندوق المالي المدرسي .
- ٤ - استخدام برنامج محاسبي في الكمبيوتر لإدخال البيانات ، وللاتصال المباشر مع الوحدة المحاسبية بالمنطقة والإدارة المالية في وزارة التربية عن طريق الإنترنت .

التفرغ لأعمال الصندوق المالي :

- ١ - تخصيص موظف مؤهل محاسبيا للقيام بأعمال الصندوق المالي .
- ٢ - تخصيص لجنة تحت إشراف الوكيل لأعمال الصندوق المالي .
- ٣ - ان تكون إختصاصات الصندوق المالي ضمن القسم الإداري بالمدرسة .
- ٤ - تنفيذ دورات للقائمين على نظام الصندوق المالي المدرسي .

توصيات إجرائية : -

من نتائج الدراسة وإجابات السؤال المفتوح ومن الدراسات السابقة يمكن الخروج بتوصيات إجرائية مقترحة لتطوير العمل في الصندوق المالي المدرسي على النحو الآتي :

- ١ - أن يقوم ناظر المدرسة بتشكيل لجنة تحت إشرافه ويفوض رئاستها لوكيل المدرسة مكونة - إضافة إلى الوكيل - من ثلاثة أشخاص من العاملين في أقسام المدرسة ، وتسمى هذه اللجنة " لجنة الشؤون المالية المدرسية " وتشرف هذه اللجنة على كل ما يتعلق بالإيرادات والمصروفات والحسابات المالية ، وعلى مشتريات وأعمال الصيانة المدرسية وحسابات المقصف المدرسي إضافة إلى أعمال الصندوق المالي المدرسي .

- ٢ - يفرغ ناظر المدرسة شخصا من غير المدرسين مؤهل محاسبيا ، أو يتم تدريبه في دورة خاصة على أعمال الصندوق المالي المدرسي ، ويكون بحكم عمله مقررا للجنة الشؤون المالية المدرسية .
- ٣ - أن تزيد الإدارة المالية بوزارة التربية الدفعات المالية المحولة لحساب الصندوق المالي المدرسي .
- ٤ - أن تقوم الإدارة المالية بوزارة التربية بالتشاور مع المناطق التعليمية والمدارس بوضع أسس تخصيص الدفعات المالية للصندوق المالي المدرسي يؤخذ بعين الاعتبار فيها الكثافة الطلابية ، وعدد حجرات المدرسة ومختبراتها ومرافقها ، وسنة تأسيسها والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة .
- ٥ - أن تقوم الإدارة المالية بوزارة التربية بالاتفاق مع وزارة المالية بالسماح لما قد يطرأ على الإيصالات (الفواتير) من اختلاف بسيط في الخط أو لون الكتابة أو أية تعديل بسيط غير مخل ، وعدم إرجاعها للمدارس .
- ٦ - ان تقوم الإدارة المالية بوزارة التربية بالتعاون مع المناطق التعليمية والمدارس بمراجعة ضوابط عروض أسعار العهد المشتراه وعروض أسعار تنفيذ الأعمال بما يرفع الحرج عن المدارس مثل زيادة سقف العهدة المشتراه إلى خمسمائة دينار .
- ٧ - تعزيز الوحدات المحاسبية بالمناطق التعليمية بكفاءات مدربة .
- ٨ - أن تقوم الإدارة المالية بوزارة التربية بالتشاور مع المناطق التعليمية بمراجعة النماذج المحاسبية لتقليلها .
- ٩ - أن تتيح الإدارة المالية للمدارس حرية التنقل بين أبواب الصرف عند الحاجة الملحة لذلك .
- ١٠ - يقترح إلغاء شرط الاستئذان من الإدارة المالية لشراء احتياجات المواد الدراسية ، أو لتنفيذ بعض أعمال الصيانة البسيطة .

- ١١- أن تقوم المنطقة التعليمية بإرسال تقرير للمدرسة في حالة عدم موافقتها
يوضح فيه سبب الرفض .
- ١٢- تقوية الاتصال بين الإدارات المدرسية والوحدات المحاسبية بالمناطق التعليمية
والإدارة المالية بوزارة التربية عن طريق الرد السريع على مكالمات المدارس
وإرسال التعليمات في وقت مبكر ، وعقد لقاء بينهم مع بداية كل فصل دراسي .
- ١٣- أن تقوم الإدارة المالية بعمل برنامج محاسبي في الحاسب الآلي خاص
بالأعمال المالية المدرسية ومن ضمنها الصندوق المالي المدرسي .
- ١٤- النظر في إمكانية عدم إرجاع أو تجميد ما قد يتبقى في رصيد الصندوق
المالي المدرسي إلى ميزانية وزارة التربية في نهاية العام الدراسي وذلك
لاستثماره صيفا كوديعة استثمارية وللصرف منه مع بداية العام الدراسي .
- ١٥- ينبغي إعداد دليل مفصل لأعمال وإجراءات الصندوق المالي المدرسي ،
مع توضيح النماذج المستعملة وضرب الأمثلة .
- ١٦- لتطوير عمل الصندوق المالي المدرسي بنجاح فيقترح أن تتخذ الخطوات
التالية في عام دراسي كامل :
- أ - تشكيل لجنة ممثلة للمناطق التعليمية والإدارة المالية ووزارة المالية لدراسة
الجوانب المالية في الإدارة المدرسية .
- ب- وضع المسودة الأولى لمشروع تطوير الجوانب المالية المدرسية .
- ج- عرض مسودة المشروع على المناطق التعليمية والإدارات المدرسية.
- د- تعديل المشروع بناء على ردود المناطق التعليمية والإدارات المدرسية .
- هـ- عقد لقاءات مع المناطق التعليمية والإدارات المدرسية لإبداء الملاحظات
النهائية .
- و - تدريب من سيقومون بتنفيذ المشروع .
- ز - تطبيق المشروع في العام الدراسي التالي .
- ح- تقويم نتائج العمل في العام الثالث .

المراجع :-

- ١- إدارة التخطيط (١٩٩٨) . تمويل التعليم ودعم القطاع الخاص لأنشطته في دولة الكويت ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ٢- الإدارة المالية (٢٠٠١) . تقرير ميداني بشأن الصندوق المالي المدرسي، وزارة التربية، دولة الكويت .
- ٣ - سليمان الشطي (٢٠٠٠) . مشكلات وهموم في الصندوق المالي ، المعلم (١٢٤٤) جمعية المعلمين الكويتية .
- ٤- سليمان عبد الرحمن (١٩٩٤) . الإطار العام لتطوير الجوانب المالية للإدارة المدرسية، وزارة التربية والتعليم ، البحرين .
- ٥- عبد الله إسماعيل (٢٠٠٠) . تلك معاناتنا وهذه مقترحاتنا ، المعلم (١٢٣٦) جمعية المعلمين الكويتية .
- ٦- عبد الله الخزيم (٢٠٠١) . الصندوق المالي المدرسي ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ٧- مدير الإدارة المالية (١٩٩٨) . نشرة عامة ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ٨- مراقب الميزانية والحسابات (١٩٩٦) . فتح حساب للصندوق المالي المدرسي. وزارة التربية، دولة الكويت .
- ٩- مركز البحوث التربوية (١٩٩٤) . استطلاع آراء شرائح من المجتمع الكويتي حول مدى مساهمتهم في تمويل العملية التربوية ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ١٠- مريم بندق (١٩٩٧) . لقاء وزير التربية ووزير التعليم العالي بنظار وناظرات المدارس ، الوطن (٧٥٣٨) دولة الكويت .
- ١١- وزارة التربية (١٩٩٣) . الدورة المستندية للصندوق المالي المدرسي داخل المدرسة ، دولة الكويت .
- ١٢- وزارة المالية (٢٠٠٢) . دليل الشراء الجماعي لمواد القرطاسية للسنة المالية ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ ، دولة الكويت .
- ١٣- وزير التربية و وزير التعليم العالي (١٩٩٦) . قرار وزاري رقم (١٥) لسنة ١٩٩٦ بشأن الصندوق المالي المدرسي، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ١٤- وزير التربية و وزير التعليم العالي (٢٠٠٠) . قرار وزاري رقم ٢٠٠٠/١٩٧ وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ١٥- وكيل وزارة التربية (١٩٨٦) . نشرة عامة ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ١٦- وكيل وزارة التربية (١٩٩٣) . نشرة عامة، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- ١٧- وكيل وزارة التربية (٢٠٠١) . نشرة عامة ، وزارة التربية ، دولة الكويت .
- 18- Carroll, Thomas (1998). No More Spending, **Crisis in Education**, Feb., p14 .
- 19- Fellmy, William (1999). Budget Is not an ugly Word, **School Businss Affairs** , V65 (10) PP 17 – 18 .
- 20- Gonzales, Kathleen (1998). **High School Principals and Money Management**, Nov. , P 14 .

- 21- Minnesota State Office of the Legislative Auditor (2000). **School District Finances Program Evaluation Report**, sant Paul Program Evaluation Div .
- 22- Peterson, David (1991). School-Based Budgeting , **ERIC Digest**, No . 64, p.4 .
- 23- Ramsey, Robert (2001). **Fiscal Fitness For School Administrators: How to Stretch Resource and Do Even More With Less**, CA: Corwin Press, Inc .
- 24- Renschler, Ron (1992). Financial Equity in the Schools , **ERIC Digest**, No.76, pp.4 .
- 25- Sielke, Catherine (2000). **The Politics of fund Balance**, **School Business Affairs**, Vol.65, No 10, PP. 23-25.
- 26- Zwerling , L. Steven (1998). Funding Collaboratives, **New Directions For Community Colleges** , No.103, PP.65-690 .

Fiscal Fund at Secondary Schools in the State of Kuwait

Dr . Jasem M.N.Al-Hamdan¹

Abstract : This study attempts to identify problems facing the fiscal fund at secondary schools in the State of Kuwait. It also aims to explore the participant's views in terms of various educational systems, type of school , the educational area and job descriptions of those who are involved in managing school fiscal funds.

Results indicate that problems facing schools fiscal fund involve receipts, quotations , accounting forms and time needed to follow up related procedures .

The study proposes “ **School Financial Affairs Committee** “ for operation and supervision of revenues, expenditures and school financial accounts . The study also proposes a preparations program to be initiated one scholastic year in advance before the school fiscal fund development process starts in all secondary schools .

¹ Associate Professor – dept. of education – college of education –Kuwait .